الخليج

سياسة, العالم

13 مارس 2021 23:13 مساء

نيوزيلندا تحيي ذكرى ضحايا مذبحة المسجدين بمراسم مؤثرة

انضمت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردرن إلى مئات الأشخاص في كرايستشيرش، السبت؛ لإحياء الذكرى الثانية لأسوأ عملية قتل جماعي في تاريخ البلاد، وأعلنت أن من «واجب» بلادها تأمين الحماية لمسلميها.

وقتل الأسترالي برنتون تارانت 51 شخصاً، وأصاب العشرات، عندما أطلق النار من أسلحة نصف آلية على مصلين بمسجدين في 15 مارس/آذار 2019، وبث وقائع المذبحة مباشرة على «فيسبوك» قبل اعتقاله.

وفي مراسم مؤثرة، قالت أردرن إن مراسم التأبين، التي تضمنت إلقاء كلمات من الناجين ومن عائلات وأصدقاء القتلى، يمكن أن تساعد في تضميد الجراح العميقة التي خلّفها الهجوم. وقالت أردرن للمشاركين في إحياء ذكرى المذبحة في كرايستشيرش «إذا كانت الكلمات لا تصنع المعجزات فإن لها القدرة على الشفاء. هذا يعني ضرورة استخدامها بحكمة». وأضافت: «بالنسبة لمجتمعنا من المسلمين هذا يعني أننا نستخدم أصواتنا وكلماتنا للاعتراف بما حل بكم من خسارة».

وقضت محكمة العام الماضي بسجن تارانت المؤمن بنظرية تفوق البيض، مدى الحياة من دون إمكانية الحصول على عفو، وهي المرة الأولى التي يصدر فيها مثل هذا الحكم في نيوزيلندا.

ولقيت أردرن عند وقوع الهجوم الإشادة؛ لتعاطفها الكبير مع الناجين وعائلات ضحايا الهجوم؛ ولقرارها السريع بتشديد القيود المفروضة على حيازة الأسلحة النارية في نيوزيلندا.

وقالت كيران منير التي قتل زوجها شهيد هارون محمود في الهجوم، خلال المراسم إن أفضل ما يمكن القيام به انتقاماً للهجوم هو «ألا نكون مثل العدو. أن نتعلم كيف ننهض بكرامة ونمضي قدماً بأفضل ما يمكننا».

وأوقفت الشرطة في كرايست تشيرش الأسبوع الماضي رجلاً في الـ27 من العمر ووجهت إليه التهمة بإصدار تهديدات (بالقتل استهدفت المسجدين. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©